في كلمته خلال استئناف المشاورات

الزوكا: وقف العدوان ورفع اليمن من تحت الوصاية وتحقيق السلام هو مانسعى إليه

التوافق على مؤسسة الرئاسة والحكومة وتشكيل اللجنة الأمنية والعسكرية تأكيد لجدية توجّه الأطراف صوب الحل

أُستؤنفت مساء السبت بقصر بيان بدولة الكويت مشاورات الكويت بجلسة عامة مشتركة بين الوفد الوطني المكون من وفدي المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله، وبين وفد الرياض وبحضور مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ احمد .

وفي الجلسة تحدث الامين العام للمؤتمر الشعبي العام ورئيس وفد المؤتمر الاستاذ عارف عوض الزوكا مثمناً للمبعوث الاممي اسماعيل ولد الشيخ احمد جهوده وجولته المكوكية التي قام بها من اجل إحلال السلام في اليمن ،مجدداً الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الصباح امير دولة الكويت والنائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الأحمد الصباح وللحكومة والشعب الكويتي على استضافتهم للمشاورات، مؤكداً ان هذا ليس بجديد على اشقائنا في الكويت الذين رعوا الكثير من الاتفاقات بين اليمنيين، ناهيكم عن الدعم التنموي للشعب اليمني.

كما عبر الزوكا عن الشكر للأشقاء في سلطنة عمان وعلى رأسهم جلالة السلطان قابوس بن سعيد على ما يبذلونه من جهود ومساندة كبيرة للشعب اليمني ولإنجاح مشاورات الكويت وتحقيق السلام في اليمن ،وكذا سفراء الدول الداعمة للتسوية السياسية على مساندتهم لمساعي السلام .

وأكد الامين العام للمؤتمر ان الوفد الوطني عاد الى الكويت قبل مغيب شمس يوم الجمعة الخامس عشر من يوليو وهو الموعد الذي حددته الامم المتحدة لاستئناف المشاورات بين الاطراف .

وقال الزوكا: اتينا الى الكويت والطائرات تجوب سماء اليمن وتقصف الاطفال والنساء والشيوخ وهناك شهداء سقطوا خلال فترة الاسبوعين ،ولم يحصل تصعيد مثلما حصل من طيران العدوان السعودي الغاشم وحلفائه خلال هذه الفترة ،واكبر دليل على ذلك هو زيارة هادي وعلي محسن الى مأرب وإطلاق التصريحات بالتهديد والوعيد، مشيراً الى ان كل ذلك يمثل تحريضا واستفزازاً لا يخدم مسار السلام بل يزيد الطين بلة.وأضاف رئيس وفد المؤتمر:عدنا من اجل وقف العدوان الغاشم على شعبنا ورفع الحصار الجائر وإخراج اليمن من تحت الوصاية الدولية والبند السابع، وإلغاء العقوبات، وسحب القوات الاجنبية الغازية والتعويضات وإعادة الإعمار لليمن ، واتينا لنعمل جميعاً من اجل مكافحة الارهاب والذي يستخدم للأسف من قبل الآخرين للإضرار بالوطن

الحرب الاقتصادية لاتستهدف فئة أو حزباً بل الشعب اليمني كله

عبدالسلام: نؤكد حرصنا التام على الحل السياسي الشامل

.وتابع الامين العام :خلال الفترة الماضية طرحنا رؤيتنا انه بعد عام و4 اشهر على العدوان السعودي الغاشم الذي دمر كل شيء واهلك النسل والحرث يجب ان يفهم الجميع ان الامور لم تعد كما كانت عليه وانه يجب علينا التوافق على سلطة تنفيذية توافقية وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة وتشكيل حكومة توافقية ولجنة عسكرية وأمنية تتولى الاشراف على الترتيبات العسكرية والأمنية ومنها الاشراف على انسحاب جميع الميليشيات وتسليم السلاح من جميع الجماعات المسلحة ، وإخراج القوات الاجنبية الغازية من اليمن .

وأكد الزوكا انه يجب اطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين والموضوعين تحت الاقامة الجبرية بشكل كامل،مشددا على ضرورة التفكير بجدية في معالجة الوضع الاقتصادي الذي تأثر جراء الحصار الجائر، مؤكداً ان هناك من يعتقد انه بمحاربة الاقتصاد سيؤثر على فئة او حزب دون ادراك ان الشعب اليمني هو الخاسر الاول من ذلك .داعياً في الوقت نفسه الامم المتحدة للعمل على الحفاظ على الاقتصاد اليمني، محذراً من محاولات الإضرار به..

وتابع الامين العام :نحن اصحاب المصلحة الحقيقية في السلام ولم نأتِ من اجل الاقصاء فنحن جميعاً شركاء في هذا الوطن من خلال الاتفاق على تشكيل سلطة تنفيذية توافقية ،مشيراً الى اننا جئنا من صنعاء العاصمة التاريخية والسياسية لليمن الموحد من اجل السلام.

من جانبه قال الناطق الرسمي لأنصار الله الاستاذ محمد عبدالسلام: انه وبناءً على رسالة الالتزام أمام مبعوث الامم المتحدة إلى اليمن فيما يخص العودة لاستئناف المشاورات المباشرة من حيث وصلت في تاريخ الخامس عشر من الشهر الجاري، فقد وصل وفدنا الوطني في تأريخه المحدد قادماً من العاصمة اليمنية صنعاء دون عرقلة أو تأخر احتراماً للعهود والمواثيق وتقديراً للدولة المضيفة دولة الكويت الشقيقة، وحرصاً على إنجاح المشاورات والدفع بها نحو السلام والحل السياسي الشامل.

وأضاف :من نافل القول أن نتحدث عن المعاناة الإنسانية التي فرضها العدوان الغاشم ، فالوضع الإنساني جراء الحصار ما زال قائماً وفي كل مناحي الحياة ،وامتهان المواطن اليمني في مغادرته وعودته حيث يتعرض لامتهان غير أخلاقي في مطاري بيشة والأردن، والقصف الجوي ما زال يرتكب المجازر يومياً بحق المدنيين والابرياء، كذلك الحشد والزحف والقصف المدفعي والصاروخي على أشده في مختلف الجبهات يترافق مع ذلك تحشيد وتعزيز وتهديد ووعيد فلا التزام بوقف العمليات العسكرية ولا التزام برفع القيود الاقتصادية، ولا تهيئة حقيقية لظروف السلام.

وتابع: إننا وأمام هذا الوضع نؤكد حرصنا التام على الحل السياسي الشامل الذي بات طلباً ملحاً للشعب اليمني بعد عدوان لأكثر من عام وأربعة أشهر بدون مبرر، وذلك بحل شامل سياسي وأمني واقتصادي وإنساني والقيام بخطوات فورية وعاجلة تنهي الحصار وتزيل امتهان المواطنين اليمنيين في مطار بيشة وغيره من المطارات الأخرى، ورفع القيود الاقتصادية الجائرة التي تمثل عقاباً جماعياً على الشعب اليمني، بالإضافة إلى خروج القوات الأجنبية من اليمن، وكذا دفع التعويضات وإعادة الإعمار ورفع اليمن من تحت الفصل السابع.

خلال استقبال وزير خارجية الكويت له:

الوفد الوطني يؤكد على أهمية الحل الشامل

استقبل النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت الشيخ صباح خالد الأحمد الصباح- مساء الأحد- الوفد الوطني بقصر بيان.

وفي اللقاء اشار الوزير إلى حرص قيادة دولة الكويت على نجاح المشاورات وضمان التوصل الى حل ونتائج تدعم استقرار اليمن.

وعبر النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي عن امله في سرعة التوصل الى اتفاق ينهي مأساة الشعب اليمني ويحقق السلام.

من جانبه جدد الوفد الوطني شكره وتقديره للكويت وعلى رأسهم سمو الامير صباح الأحمد الصباح امير الكويت والحكومة والشعب الكويتي على استضافتهم المشاورات وما يبذلونه من جهود في سبيل انجاحها والوصول الى اتفاق ينهي العدوان السعودي الغاشم ويرفع الحصار وينهي المعاناة المستمرة لليمنيين منذ عام وأربعة اشهر.

وأكد الوفد الوطني حرصه على الحضور الى دولة الكويت في الوقت المحدد وعلى تحقيق السلام رغم ان الطرف الآخر حاول عرقلة العودة الى المشاورات عبر التصريحات والتهديدات المستمرة،وكذا استمرار العدوان من خلال الغارات الجوية او من خلال التحشيدات والزحوفات المستمرة ،فضلاً عن استمرار الحصار الجائر وما يتعرض له اليمنيون من انتهاك لأبسط حقوقهم في مطارات بيشة والأردن وغيرها.

وشدد الوفد الوطني على اهمية وضرورة الحل الشامل السياسي والأمني والعسكري والاقتصادي وضرورة استكمال النقاش من حيث انتهى؛ وخاصة ان الرؤى والنقاشات التي استمرت لأكثر من خمس وسبعين يوما أصبحت واضحة في كل ما يتعلق بالسلطة التنفيذية التي يجب ان يتوافق عليها الجميع بما فيها مؤسسة الرئاسة والحكومة واللجنة العسكرية والأمنية وإجراء الترتيبات الامنية في كل محافظات الجمهورية وكل ما يتعلق بالضمانات.

واكد الوفد على اهمية ازالة العراقيل والعقبات في مسار المشاورات ووضع خطوات عملية وسريعة وفي مقدمتها ضرورة ان يتم الالتزام بوقف اطلاق النار ووقف الغارات الجوية خصوصاً وان طيران العدوان مستمر في ارتكاب مجازر يومية بحق الشعب اليمني في كل المحافظات.

مشدداً على ضرورة رفع الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب اليمني بكافة اشكاله وفي المقدمة اهم المواد الغذائية والدوائية والمشتقات النفطية.. مشيراً الى مساعي الطرف الآخر لاستخدام الحرب الاقتصادية كوسائل ضغط، غير مدركين أن الخاسر الاول لما يتعرض له الاقتصاد هو الشعب اليمني بأكمله وليس هذا الطرف أو ذاك.

استئناف مشاورات الكويت هزيمة سياسية للرياض ومرتزقتها

تُعقد جلسات المشاورات في الكويت بين الوفد الوطني ووفد الرياض برعاية المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ والتي استئنفت بالعاصمة الكويتية -السبت- في ظل تطورات ميدانية على مختلف جبهات المواجهات العسكرية ومتغيرات عربية ودولية تجاه الأزمة اليمنية.

وجاء استئناف المشاورات عقب فشل السعودية في تحقيق أي تقدم أو إنجاز عسكري في اليمن مقابل انتصارات تاريخية حققها الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال.. وألحقوا هزائم نكراء بعملاء السعودية وجحافل المرتزقة من دول تحالف العدوان في نهم ومارب والجوف وباب المندب وتعز والبيضاء وميدي وحرض وغيرها. ووفقاً لمراقبين سياسيين فقد مثلت انتصارات الشعب اليمني على تحالف العدوان الذي تقوده السعودية خلال أيام عيد الفطر انتصاراً استراتيجياً وتاريخياً سيغير مسار الأزمة اليمنية نحو الحل الشامل عبر مشاورات الكويت خشية من أن تفرض المواجهات العسكرية واقعاً جديداً في الميدان ليس في مصلحة السعودية على الاطلاق بعد أن خسرت كل أوراقها وفشلت فشلاً ذريعاً بعد عام ونصف من العدوان في أن تخضع الشعب اليمني رغم استخدامها أسلحة محرمة دولياً وفرضها حصاراً شاملاً على اليمنيين دون وجه حق.

وقال المراقبون السياسيون لـ«الميثاق» إن زيارة الفار هادي والمدعو علي محسن الى مارب وإعلان بدء معركة اسقاط صنعاء قد فضحت أكاذيب عملاء السعودية ووضعت محمد سلمان في موقف لا يُحسد عليه خاصة بعد أن اتضح للجميع أن السعودية تراهن على مرتزقة ولصوص ليس بمقدورهم حسم الأزمة عسكرياً لكنهم ماهرون في إدارة معارك لنهب المزيد من الأموال والمتاجرة ببيع الأسلحة التي تمدهم بها دول تحالف العدوان.

وأوضح المراقبو السياسيون أن هزائم السعودية ومرتزقتها اضطرت الأمم المتحدة وسفراء الدول الـ18 إلى إجبار الفار هادي على تغيير المضامين التي وردت في كلمته التي أعدت من قبل المخابرات السعودية وألقاها في مارب وهدد فيها باجتياح صنعاء ورفض العودة للحوار.. إضافة الى إجبار الفار عبدالملك المخلافي على وقف التصريحات الرافضة للعودة للمشاركة في مشاورات الكويت.

الجدير بالذكر أن المبعوث الدولي التزم للمؤتمر وأنصار الله خلال زيارته للعاصمة صنعاء بعودة وفد الرياض للحوار والذي أجبر على العودة للمشاورات بعد ضغوطات دولية وعربية غير مسبوقة، ومنها إعلان الأمم المتحدة استئناف المشاورات السبت دون موافقة الرياض أو وفد الرياض.هذا وقد وصل الى العاصمة الكويتية مساء الجمعة الوفد الوطني المشارك في مشاورات الكويت والمكون من وفدي المؤتمر الشعبي العام برئاسة الاستاذ عارف عوض الزوكا، وانصار الله برئاسة الاستاذ محمد عبدالسلام وذلك لاستئناف مشاورات السلام التي تحتضنها الكويت في الموعد المحدد من قبل الامم المتحدة ومبعوثها الخاص الى اليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ.

في الوقت الذي تخلَّف وفد الرياض عن الوصول الى الكويت في الموعد المحدد من قبل الامم المتحدة في تأكيد جديد على سعيه لعرقلة مساعي السلام واصراره على افشال مشاورات الكويت.

هذا وكان الوفد الوطني المكون من المؤتمر الشعبي العام برئاسة الاستاذ عارف الزوكا، وأنصار الله برئاسة محمد عبدالسلام قد غادر العاصمة صنعاء الخميس متوجهاً الى سلطنة عمان على ان يكون الجمعة في دولة الكويت لاستئناف المشاورات حسب الموعد المحدد لها من الامم المتحدة.

وقال الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر رئيس وفد المؤتمر في تصريح صحفي: إن ذهابنا لاستئناف المشاورات يأتي بعد مشاورات أجريناها مع القوى الوطنية وفي المقدمة قيادة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني وقيادة انصار الله.

وأضاف: ورغم ان وفد الرياض يضع العراقيل والمعوقات امام مساعي السلام إلا اننا ذاهبون لاستئناف المشاورات من اجل ايقاف العدوان السعودي ورفع الحصار ورفع اليمن من تحت البند السابع وتحقيق السلام وإنهاء معاناة شعبنا اليمني العظيم الذي لن نألو جهداً في العمل لتحقيق طموحاته وتطلعاته.

خلال استقبال وزير خارجية عمان وفد المؤتمر

الامين العام: عودة وفد المؤتمر لمشاورات الكويت تأكيد حرصنا على السلام

بن علوي: السلطنة لن تألو جهداً في دعم الشعب اليمني وإنهاء معاناته

< استقبل وزير خارجية سلطنة عمان الشقيقة السيد يوسف بن علوي، وفد المؤتمر الشعبي العام المشارك في مشاورات الكويت برئاسة الاستاذ عارف عوض الزوكا الامين العام للمؤتمر رئيس الوفد مساء الخميس بمدينة صلالة .

وفي اللقاء نقل الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف الزوكا تحيات قيادة المؤتمر ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- لأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان وللحكومة والشعب العماني الشقيق على مواقفهم الاخوية الصادقة ومساندتهم الدائمة لليمن ولشعبه، مؤكداً ان مواقف سلطنة عمان ستظل محفورة في ذاكرة الشعب اليمني وسيسجلها التاريخ بأحرف من نور.. مشيداً في الوقت نفسه برفض سلطنة عمان المشاركة في تحالف العدوان على اليمن وجهودها التي تبذلها من اجل انجاح مساعي تحقيق السلام في اليمن وانهاء معاناة الشعب اليمني جراء العدوان السعودي الغاشم والحصار الجائر.واستعرض الامين العام مواقف المؤتمر ورؤيته لإيقاف العدوان ورفع الحصار وتحقيق السلام.. مشيراً الى الرؤى التي قدمها الوفد الوطني سواء في جنيف او بييل وصولاً الى مشاورات الكويت.

واكد الامين العام حرص المؤتمر الشعبي العام وسعيه نحو تحقيق السلام الدائم والشامل لا الاستسلام، مشيراً الى ان عودة الوفد لاستئناف مشاورات الكويت خير دليل على حرص المؤتمر على السعي لإيقاف العدوان وتحقيق سلام ينهي معاناة الشعب اليمني.

مذكّراً بتسليم المؤتمر الشعبي العام السلطة في العام 2011م ممثلاً برئيسه الزعيم علي عبدالله صالح حرصاً على حقن دماء اليمنيين .واشار الزوكا الى ان رؤية وفد المؤتمر ترتكز على ضرورة تشكيل سلطة تنفيذية توافقية تتولى ادارة المرحلة الانتقالية وتحقق الشراكة الوطنية وضرورة ان تكون هذه المرحلة مزمنة تنتهي بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية .

واستعرض الامين العام ما يتعرض له الشعب اليمني جراء العدوان والحصار.. ومن انتهاكات جراء الحصار الجوي سواء في مطار بيشة او في غيره من المطارات، مشدداً على ان اي حل يجب ان يقوم على اساس التوافق وانهاء العدوان ورفع الحصار ورفع اليمن من تحت البند السابع وانسحاب القوات الاجنبية من اراضيه والحفاظ على وحدته وسيادته واستقلاله .ولفت الزوكا الى ان المؤتمر الشعبي العام حزب مدني وسطي يتواجد في كل ربوع اليمن وينبذ العنف والارهاب والتطرف والمناطقية .مجدداً شكر المؤتمر الشعبي العام لسلطنة عمان الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً على مساندتهم ودعمهم للشعب اليمني في مختلف المراحل.

من جانبه اكد معالي وزير خارجية سلطنة عمان السيد يوسف بن علوي ان علاقة سلطنة عمان واليمن علاقة تاريخية.. مشيراً الى ان السلطنة لن تألو جهداً في دعم الشعب اليمني والعمل على انهاء معاناته. وجدد بن علوي دعم بلاده مشاورات السلام في اليمن.. مشدداً على ضرورة توافق اليمنيين على حلول تنهي الحرب وتحقق السلام.

واشاد بن علوي بالمؤتمر الشعبي العام، مشيراً الى ان انه حزب كبير يمتلك الخبرات والكفاءات التي مكنته من حكم اليمن وتحقيق الامن والاستقرار، مؤكداً ان المؤتمر حزب يُعتمد عليه في لعب دور مستقبلي في اخراج اليمن من محنته.